عناصر البيان العربي في شعر حميد فرج اللّه

الباحث
حيدر هادي سلمان الاسدي

الأستاذ المساعد الدكتور
عهود حسين جبر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

عناصر البيان العربي في شعر حميد فرج اللّه

الباحث الأستاذ المساعد الدكتور
حيدر هادي سلمان عهود حسين جبر
جامعة الكوفة - كلية التربيه للبنات

المقدمة

لقد آثرت أن أتناول في بحثي أعمالاًلأحد أدباء مدينة النجف الاشرف وشعرائها ،وذلك جزءاً من الوفاء لهم ولمدينتهم المقدسة ،التي ما تزال الى يومنا هذا ترفد العراق والأمة الإسلامية والعالم بالأفذاذ من العلماء والأدباء.

اذ لم تزل العشرات إذا لم تكن المئات من الشخصيات من العلماء والأدباء في النجف نتاجهم مطمور تحت ركام غبار السنين ،منتظرة من يكسر عنها حبسها ويخرجها الى النور ،وأولى من يقوم بذلك هم أبناؤها وجامعاتها ومراكزها البحثية.

وقد تضمّن البحث دراسة (التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز).

واختتم البحث بمستخلص البحث وقائمة هوامش وقائمة بالمصادر والمراجع التي استعنت بها في بحثي سيما ما كان منها مخصوصا بشاعرنا حميد فرج الله وشعره وخاتمة البحث باللغة والانكليزية ..

عملية دراسة عناصر البيان العربي في شعر الشاعر أتت من قصائد طوال وأبيات في الديوان الذي قمت بجمع شعره وطباعته وتنسيقه ومن ثم حققه ونقحه الأستاذ المتمرس الأول علامة العراق الدكتور محمد حسين الشيخ علي الصغيروقد طبع موسوماً بـ(أغاريد ونفحات).

عناصر البيان العربي في شعر حميد فرج الله

١-التشبيه

٢-الاستعارة

٣-الكناية

٤-المجاز

توطئة ..

تعد عناصر البيان العربي : التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز من اهم العناصر التي يعتمدها البلاغيون والكتّاب والشعراء في رسم الصورة الادبية للنصوص المتطورة التي تعطي للألفاظ منزلتها .. وللمعاني قيمتها . فتجمع فيها الإشارة الموحية.. والدلالة الهادفة .. واللمحة المجازية المشرقة ..

و((البيان لغة هو الكشف والايضاح ، والظهور وهو من :بان الشيء يبين بياناً إذا اتضح وظهر .

والبيان في اللغة ايضاً :الفصاحة واللسن ، وفي الحديث ((إن من البيان لسحرا))[١]

و((البيان اصطلاحاً : هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد ،وإبرازه في صور مختلفة ، وتراكيب متفاوتة زيادة ونقصاناً ، في وضوح الدلالة عليه ، ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه))[٢]

والسكاكي هو ((اول من قسم البلاغة الى معانٍ وبيانٍ ومحسنات ، وحدد موضوعاتها وارسى قواعدها وانه اول من اطلق على الموضوعات التي ...تبحث في الصورة والخيال –التشبيه والمجاز والكناية (مصطلح علم البيان)[٣].

و((يرى الجاحظ ان البيان هو الذي يفضي بما في النفوس والاذهان من المعاني والخلجات ، وهو يدور حول الافصاح والظهور ، فبقدر الابانة عن المكنون ،والاحاطة بجوانبه ووضوح دلالته يكون جمال هذا البيان))[٤].

((وعلى قدر وضوح الدلالة ، وصواب الاشارة ، وحسن الاختصار،ودقة المدخل يكون اظهار المعنى ، وكلما كانت الدلالة اوضح وافصح ،وكانت الاشارة أبين وأنور كان انفع وأنجع))[٥].

وذلك كله مما يضفي على النص كثيراً من الإثارة .. وتمتعاً بالخيال الخصب المتقلب بين فنون المجاز العربي .. وذلك كله مما يمنح الأداء الفني ألواناً جديدة من الزخم البياني في التعبير والعرض والاسلوب .. و تجمع عناصر البيان في مضامينها صدق العاطفة .. ورقة الشعور ، وجوهر الإرادة البلاغية ..

وهي بعامة من التعبير المجازي العام الذي يقرّب البعيد .. ويعطي ذائقة فنية في دلالة الألفاظ في اطار متميّز .وقد حفل ديوان الشاعر حميد فرج الله في كثير من نماذجه بهذه العناصر التي سيرتكز البحث عليها ،بأذن الله تعالى.

التشبيه :-

((التشبيه لغة : التمثيل .والتشبيه اصطلاحا هو : إلحاق شيء بآخر بينهما صفة مشتركة ،أو هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر آخر في معنى ما من المعاني..))[٦] .

والتشبيه في تعريف جامع هو :((الوصف بأن احد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه ، ناب عنه او لم ينب ، ويصح تشبيه الشيء بالشيء جملة، وان شابهه من وجه واحد))[٧].

وذلك أن المشبه لا يشتمل على جميع خصائص المشبه به، ولو اشتمل عليها لكان هو نفسه لا مشبهاً به ، فلو قلنا في مثال بسيط (وجهك كالقمر)

فأننا نعني بذلك تشبيهه من وجه دون وجه ، لا في الصفات كلها.فقد نقصد ذلك في الإضاءة والاشراق ، أو الاستدارة ، أو الاستنارة .و((هكذا اذا استغربت التشبيهات وجدت التباعد بين الشيئين كلما كان أشد كانت الى النفوس أعجب أو كانت النفوس لها أطرب))[٨].

وللتشبيه ادوات ابرزها : الكاف وكأن ومثل ، وقد لا تكون هنالك أداة فيسمى (التشبيه البليغ) والتشبيه البليغ هو ما حذف وجه الشبه واداة التشبيه معاً من كل تشبيه جرى به قول الشاعر وقد علل البلاغيون السبب في تسمية هذا النمط ب (التشبيه البليغ) بما يحتاجه الفكر لتلمس ما خفي فيه من وجه الشبه[٩].

و ((إن التشبيه مبنيٌّ على ما تلمحه النفوس من تلاحم بعض الاشياء في وصف خاص يربط بينهما))[١٠]. وعلى هذا فالتشبيه مشاركة أمر لأمر في صفة واحدة أو صفات متعددة[١١].

وقد أوجز أرقى أنواعه إبن سنان الخفاجي (ت٤٦٦هـ)فقال :((وإنما الأحسن في التشبيه أن لا يكون أحد الشيئين يشبه الآخر في أكثر صفاته...))[١٢].

وفي التشبيه تتكامل الصور الفنية ، وتتدافع المشاهد البيانية في إبراز بلاغة الشكل ودلالة المضمون[١٣] .وذلك أن في التشبيه الصائب ((دلالة على مساهمة أمر لآخر في معنى))[١٤].

وهذه المساهمة هي التي اعتبروا فيها الشبيه معياراً نقدياً للتفاضل بين الشعراء ، فالعرب تسلم بالسبق ((لمن وصف فأصاب ،وشبّه فقارب .))[١٥] .

وقد((تتبع البلاغيون القدامى والمعاصرون بين يدي هذا التقسيم أدوات التشبيه وأنتهى تتبعهم الى ان هذه الادوات اما أسماء واما افعال واما حروف

،كما انتهى الى رصد مواقعها وبيان مدلولات بعضها ، وجمّاع الامر ان ادوات التشبيه هي ألفاظ تدل على المماثلة ،كالكاف ،كأن ، مثل ، شبه وغيرها .مما يؤدي معنى التشبيه :كيحكى ،يضاهي ،يضارع، يماثل ويساوي ويشابه وكذا اسماء فاعلها))[١٦].((فأدوات التشبيه في جمهورها تدل على المشابهة في الصفات))[١٧]

وللتشبيه انواع : التشبيه المفروق وسمي المقرون ايضاً (وهو ما اتت فيه الاطراف مقرونة كل شبه ورد بعده المشبه به) ، والتشبيه الملفوف ، وهو جمع كل طرف منهما مع مثله ، (كجمع المشبه مع المشبه ، والمشبه به مع المشبه به)بحيث يؤتى بالمشبهات معاً على طريق العطف او غيره . والمشبه المتعدد ، وهو ان يتعدد المشبه دون المشبه به . [١٨]وهنا تكمن مقدرة الشاعر في اختياره نوعية المشبه به لإضفائه شيئاً جديداً به على المشبه ..

وذلك بدقة استعمال وجه المشبه في إرادته على إصابة المعنى المراد فيما له تأثير في النفس .وعلى هذا : فاللمحة المبتكرة المناسبة في وجه العلاقة بين المشبه والمشبه به ينبغي ان تكون متوافرة، لتزيد من إيحائية النص الفنية .

وقد استعمل الشاعر حميد فرج الله التشبيه في هذا المجال ، اذ يعدُ وسيلة من وسائل التصوير ، جرياً على عادة العرب في هذا الاستعمال البياني.وقد برزت جملة من التشبيهات في شعره ، وظّف بها مخزونه الثقافي في رسم لوحاته التشبيهية في إطار متعارف عليه عند شعراء جيله من الشباب . وهي من الكثرة بمكان في ديوانه المطبوع ، والبحث يختار منها نماذج على سبيل المثال. ففي شعره الوجداني المعبّر عن عواطف الشاعر الداخلية نلمس هذه التشبيهات في قوله:

أجري دموع العين شوقاً مثلما تجري المياهُ بثيرها الفيضان[١٩]

وهنا نجد تشبيه دموع العين بانهلالها وغزارتها ، بما يشبه الطوفان مبالغة في الشوق من جهة ، والحرمان من جهة اخرى.بينما نجده يشبه النهد استعارة بالأكمة المرتفعة في نشز من الارض ، ويجد في الرمان مثالاً بارزاً لها في الاستدارة والتدوير والنتوء فيقول :

ولمست في صدر الحبيبة اكمةً فوق الضلوع كأنها رمّان [٢٠]

وفي مجال الوصف يبرز قوله:

والماء تحت الشمس تحسب أنه وجناتُ سلوى أو صقيل حسامِ [٢١]

وقد شبه صفاء الماء ورقته تحت الشمس بوصفين :

إختص أحدهما بوجنات الحبيبة في الصفاء ، وأنفرد الثاني بصفحة السيف بالصقل والإشراق أو البياض ، ووجه الشبه هنا هو اللمعان .وعرّج بعد ذلك على وصف ليل الريف في شهبه ونجومه بالقول :

وكأن ليل الريف تلمع شهبه سلوى تخمر وجهها بلثامِ [٢٢]

هنا نجد الشاعر قد اورد في بيته الشعري (صورة لونية) ، وهي فكأن الليل مشبهاً ، وكأن ليل (سلوى) مشبهاً به ، وكأن القدر الجامع بينهما في التشبيه :

أن الليل وقد أزدهر بلمعان النجوم ، ووجه سلوى أزدهر بالجمال والاشراق، وهو مغطى ومحتجب باللثام ، فكأن التشبيه مقلوبٌ في الصورة ، فهناك الليل وفيه تلمع النجوم ، وهناك الوجه وقد جلل باللثام . وكرّ عائداً على النجوم في تناثرها في السماء ، وتلألئها المنّظم .. والبدر في طلوعه وسطوعه طاهراً وغائباً وشبهه بالقول :

فنجومه متناثرات في الفضاء متلألئات رتبت بنظام

بين النجوم البدر يسطع تارةً ويغيب أخرى خلف بعض غمام

فظهوره وضموره في لحظة عينٌ تصوب مغرماً بسهامِ[٢٣]

نجد في تلك الابيات تشبيهات مستقاة من الصور القديمة اذ وظفها الشاعر في بعض ابياته، فنرى الشاعر قد استعمل التشبيه البليغ بحذف اداة الشبه في (عين) لظهور البدر وخفائه ، وهو يريد بذلك نظرات حبيبته في البروز والخفاء وكأنها السهام التي توجه نحو المغرمين .

وفي شعره السياسي من قصيدة (في عيد الثورة) نرى الشاعر يصف تطلع الشعب العراقي الى الثورة في قلوب واجفة ولكنها ثائره ثورة البركان .. وكأنها كالمرجل الذي يغلي ويفور ويندفع، فيقول :

وتظافرتْ همم الأباةِ لثورةٍ وطنية جلت عن التبيانِ
إذ كان أهل الرافدين كمرجلٍ يغلي فثاروا ثورةَ البركانِ[٢٤]

ويصف ثورة الجزائر المجاهدة ، وشعبها الصامد بالقول :

وَهَبَّ شعب بها كالطود مندفعاً للمجد يرفعه وعي وإيمانُ[٢٥]

والتشبيه للشعب الجزائري بالطود وهو الجبل الأشم تعبير حي نابض عن شموخ هذا الشعب ورفعته وصموده في وجه الاستعمار الفرنسي .والشاعر يكرر هذا المعنى في تحية الشعب الجزائري ،ويضيف اليه بالقول :

وهذي سوح مجدك كم تلقت شباباً كالجبال الشامخاتِ
وكانوا في الوغى حمماً تلظى لهيباً كالصواعق محرقاتِ[٢٦]

فوصف شباب الجزائر في سوح المجد ، مشبها لهم بالجبال الشامخات علواً وثباتاً تارة ، وبالصواعق المحرقة في ساحة الوغى وحومة النضال .وفي باب القصائد المتفرقة نجد الشاعر وظّف عدة تشبيهات منها :

سأصمدُ كالطود لا أنثني أمام الظروف ولا اجزعُ[٢٧]

وهو تشبيه ... جاء به لمقاومة الظروف السيئة التي يحياها كغيره .. ثابتاً كالجبل الاشم ، وهو تشبيه متعارف (تقليدي) .

وفي هذا المجال نجده في وقفته بوادي السلام ، وهو اكبر جبانة في الشرق يقول :

وهــذي الملايــين مــرّ القــرون كــأن الغــري لهــا متحــفُ
تأملــت.. حتــى كــأني ســكرت ومــا لامســت شــفتي القرقــفُ
ومــدت علــى الرافــدين الظــلال كــأم علــى صــبية تعكــفُ
وكيــف ريــاض الجنــان ازدهــت كــأن القصــور بهــا زخــرف [٢٨]

وقد جاء التشبيه متناسقاً مع هول المنظر ، ورهبة الموت ، ووحشة المقابر ، فتلك الملايين تحت تراب (الغري) وهو النجف الاشرف ، كأنها قد اتخذتها متحفاً لتلك الاجساد البالية .. والشاعر يصاب بالذهول وكأنه في سكرة بينما لم يتناول الخمرة قط ، وأرواح المؤمنين في تلك الظلال : ظلال أمير المؤمنين..

وهي تتولى الرأفة بها والعطف عليها ، كالأم التي تعكف على أبنائها ، وتلك الجنان التي أعدت للمتقين ، كأن القصور يعلوها ويزخرفها الذهب الخالص .وأعتقد ان ما أوردته من نماذج تشبيهية فيها الكفاية وقد تغني عن التوسع والاطالة .. وفيها بيان متواضع عما عليه الشاعر في خوض صنوفه بما أتاح له التصوير والبيان وبلاغة القول . وفي ضوء هذا التحليل فان مسألة او قضية تقييد المشبه والمشبه به أو عملية اطلاقهما وفك قيودهما تتعلق بالشاعر ،لكونه هو منشئ الصورة وبانيها والتي يقدمها لنا المشبه به في حالته ووضعه واوصافه ولاسيما ان المشبه به هو ما يحقق الوسيلة المبتغاة في تمثل المتلقي تجربة الشاعر في رسم صورته .وأياً كان الأمر فإن الاحتكام الى النصوص والعودة اليها يبين ان التشبيه هو ثمرة تداعي المعاني ونتيجة المقايسة ، وبهذا الكم يرسم

لنا الصورة التي من خلالها نتكشف منها تجربة الشاعر وأحاسيسه وانفعالاته بين يدي ما أملى عليه معانيه وألهمته مقايسته .

الاستعارة :-

هي عنصر آخر من عناصر الاداء البياني في تشكيل الصورة .اذ تخرج فيه الالفاظ عن دلالاتها المعجمية او الوضعية الى دلالات إيحائية .تكسب النص قوة وفعالية

ويرى عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)في الاستعارة ((أنك تثبت بها معنى لا يعرف السامع ذلك المعنى من اللفظ ، ولكنه يعرفه من معنى اللفظ))[٢٩] .

وقد جاء بهذا التعقيب له بعد تحديدها بقوله :

((الاستعارة أن تريد تشبيه الشيء بالشيء وتظهره ، وتجئ الى إسم المشبه به فتعيره المشبه وتجريه عليه))[٣٠].

وبذلك يكون عبد القاهر الجرجاني قد بحث وطور معنى المعنى من اللفظ.

وتعرف الاستعارة بأن تذكر احد طرفي التشبيه وتبغي به الطرف الآخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به[٣١].وهي ابلغ من التشبيه ،لأنها تدل على الاتحاد والامتزاج بين المشبه والمشبه به .

والاستعارة:((هي اللفظ المستعمل فيما يشبه معناه الاصلي لعلاقة المشابهة أو هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، أو هي مجاز عقلي علاقته المشابهة أو هي تشبيه بليغ حذف احد طرفيه مع وجود قرينة تدل على المحذوف ولا يقوم مجاز بلا قرينة .))[٣٢]

وعند استقراء شعر حميد فرج الله . نجد ان الاستعارة قد اتخذت لها مساحة واسعة في شعره فهي تأتي بعد التشبيه في عددها . وبمختلف الانواع والموضوعات ، وعلى الرغم من الاطار التقليدي لأغلب استعارات الشاعر

فقد حاول احياءها من جديد عن طريق ما اضافه اليها من مرتكزات لغوية تعطي الصورة شيئا من الجدة والإثارة ، بمعنى اننا نرى من خلال استعارات الشاعر انه حاول ان يضيف عليها شيئاً من الجدة .

ففي قوله :

رقت فرقّ لها الصبا والبانُ وترنحت طرباً لها الاغصانُ

وقال

فنظرت في عين الخفاء لوجهها فتسعرت في أضلعي نيرانُ

وقال

فبوصفها وقف اليراع مبيناً أن الشعور بحسنها حيران [٣٣]

عدة استعارات بلاغية توحي بالانعطاف والرقة فيها ، والاستجابة للخضوع حيناً ، وللشوق والحيرة حيناً آخر ، فأستعار لفظ الرقة للصبا وللبان، والرقة حالة تصيب الانسان في التأثر في الشيء سلباً أو ايجاباً،واستعار((فتسعرت)) للأشواق في الجوانح ، وعدّها كالنيران المشبوبة في الضلوع ،مما يشير الى مدى اللهيب العاطفي .واستعار ((الحيرة)) للشعور ،وانما الحيرة للإنسان الذي لا يدرك طريقه ، فيبقى متردداً..ونسبته ذلك ان الشعور من باب الاستعارة المكنية لأنه حذف المشبه به .

وقال في يوم (الحسين الخالد):

حقاً ليومك تسجد الأيامُ حقاً ليومك تنشر الأعلام

يوم تجدد فيه دين محمد وتحطم التضليل والإجرام[٣٤]

وقال :

يوم الحسين تحية وسلام بك والحسين تغرد الأقلام

بك والحسين تخلد الأيام بك والجهاد تحطم الأوهام[٣٥]

وهنا عدة استعارات موحية :

فقد استعار في البيت الأول (السجود) ونسبه للأيام ، وانما السجود للإنسان الى الله عز وجل ، وكانت هذه النسبة تعبيراً عن الإجلال ليوم الحسين ، حتى أن الأيام تنحني إعظاماً له وتسجد كما يسجد المرء لربه .وفي البيت الثاني استعار التحطم ونسبه للتضليل والأجرام ، وإنما التحطم للشيء المحسوس ، وقد عبَّر بهذا المعقول عن المحسوس للإشارة الى تداعي عوالم التضليل وظواهر الإجرام ، والقضاء على مظاهرها كافة بهذه الثورة المباركة .وفي قوله (تغرد الأقلام) استعارة ..لأن التغريد عادة يكون للبلابل ..ولكن الأقلام في بقائها ملازمة لذكرى الثورة والإشادة بها ..شبه ذلك بتغريد البلابل .و((تحطيم الأوهام)) استعارة توحي بأن الوهم والكذب والخداع ذو حياة قصيرة ..والتحطيم انما يكون للأعيان المرئية القابلة للكسر والتهشم ،فاستعارها الشاعر للدلالة على تلاّشي الأوهام ..كما تتلاشى الأواني المحطمة .وقد استعار الشاعر قطع الاصابع من يدي الاستعمار على سبيل الاستعارة ..إذ لا بد في الواقع إلا لمن يمتلكها وهو صورة عينية .. ولكنه عبر عن ذلك واعتبرألاعيبالاستعمار أصابع ..وستقطع (أي تتمثل الاستعارة بالدرس الذي يقطع أصابع يدي الاستعمار) ،وذلك قوله :

سـيلقن الشـعبُ الموقّـع حلفهـم درساً.. ستقطع من يديه أصابع [٣٦]

وقوله في الرثاءالذي رثى فيه الحجة محمد رضا المظفر (طاب ثراه):

الـدين محتـاجٌ اليـك وقـد غـدا يطغـى علـى بعـض الأنـام تـوهم[٣٧]

فالاحتياج إنما يقع على ذي الضائقة من الخلق ،أو من المريض الى من يمرضه ،وهكذا ..وقد استعارالاحتياج للدين كناية عن عظم الفقيد ، وذلك أننا محتاجون الى الدين ، وليس هو بحاجتنا..ولكنهاالاستعارة التي تهب الحياة

للألفاظ في انفتاحها على المعاني الثانوية .وقال في مديح الرسول الأعظم (ﷺ) :

ماذا يقول الشعر فيك مدائحاً مهما يحدث ..فهو فيك مقصّرُ
فالمجدُ في أفقِ السماءِ محلّقٌ والفضلُ في علياك لم يكُيحصرُ

وقال :

وكشفْتَ أستارَ الجهالةِ بالفضيـ لة ان ذلك في المعالي مفخرُ[٣٨]

فقد نسب في البيت الاول :

القول للشعر ، وهو للشاعر واقعاً، وقد أنزل الشعر موقع الشاعر ، وذلك من الاستعارة المكنية التي لم يذكر فيها المشبه به .وفي البيت الثاني :

نسب التحليق .. وهو قضيه محسوسة الى المجد وهو قضية عقلية ، وفي ذلك استعارة ظاهرة للتعبير عن الرفعة والعلو ،اي دلالة على علو مكانة الرسول محمد (ﷺ) ورفعته ،ومراد قوله ان فضلك لا يستطيع المرء ان يحصيه ..وفي البيت الثالث :

استعار الكشف للجهالة في استعمال مجازي .. لان الكشف في واقعه يكون للأعيان لا للصفات .. ولكنه اعتبر الجهالة ستاراً كثيفاً ..

وقد نهد النبي (ﷺ) بكشفه عن الأمة .

ومما ذكر من التحليل نرى ((البلغاء قد اطبقوا وأجمعوا على أن الاستعارة أبلغ من التشبيه لأنها نوع من المجاز .))[٣٩].

الكناية :-

والكناية لغة :((أن تتكلم بشيء وتريد به غيره وهي مصدر من (كنيت) بكذا عن كذا و(كنوت) أيضاً اذا تركت التصريح به .

واصطلاحاً : لفظ أُريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه معه أيضاً . وهذا يشير الى أن الكناية تخالف المجاز من جهة إرادة المعنى مع إرادة لازمه .

وقد فرق السكاكي بين الكناية والمجاز بوجه آخر وهو أن الانتقال من الكناية يكون من اللازم الى الملزوم والانتقال في المجاز يكون من الملزوم الى اللازم (كالانتقال من الاسد الى الشجاع) .))[٤٠].

والكناية ((عند البلاغيين المتأخرين هي لفظ أُريد به لازم معناه مع جواز ارادة معناه حينئذ))[٤١].

وتعرف الكناية بأنها ((ترك التصريح بذكر الشيء الى ذكر ما يلزمه ليُنتقل من المذكور الى المتروك))[٤٢] .

مع الاخذ بنظر الحسبان((جواز إرادة المعنى الاصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته))[٤٣] .

وهي بذلك تختلف عن المجاز الذي لا تجوز فيه ارادة المعنى الاصلي لوجود القرينة المانعة من ذلك .والكناية تفيد تأكيد لإثبات الصفة للموصوف[٤٤] .

وذلك لأن ذكر ما يلزم المعنى المقصود يكون بمثابة الدليل والشاهد الذي يؤكد قصد الشاعر ومراده ويكسب الكناية فضل مزية تجعلها أبلغ من التصريح[٤٥].

وما قدمه الجرجاني في تعريفه الكناية ،مضى على أثره البلاغيون المتأخرون وتفننوا في تلمس اضرب الكناية وتمحيص انواعها معتمدين على اساسين اولهما طبيعة المكنى عنه وقد فرعوا عليه ثلاثة اضرب من الكناية وهي الكناية عن الصفة ، وعن الموصوف وعن النسبة .وثانيهما اساس السياق والوسائط التي توصلنا الى المكنى عنه .وابرز ما بنوا عليه اضرب اربع هي (التعريض

والتلويح والرمز والاشارة) اذ تتمتع بخصيصة لغوية فنية تنهض بمهمتها في التعبير عن فكرة الاديب وذوقه وعن التأثير في المتلقي[٤٦] .

وتعد عملية الإيحاء والتلويح والغوص في أعماق الذهن والخيال تطوراً في لغة الشعر وتجرداً عن المباشرة وتحليقاً مع الخيال . مع ترك المجال مفتوحا لذهن المتلقي وهو يسير غور قصد الشاعر ويستكشف مكنونه .وقد يلوح الرمز والتعريض في مجال الكناية .. وكلها تعبيرات توحي بترك التصريح ..والإيماء الى التلميح .. إضافة في المعاني ، وتهذيباً للألفاظ ..وابتعاداًعن جرح العواطف .وعند استقراء الكناية في شعره نجده قد أستعملها في مختلف موضوعاته الشعرية . التي وظفها فيها – فضلا عن وسائل التصوير الاخرى – لرسم صورة أضفت على شعره مزيداً من الايحاء والجمال .فقوله :

أرعى نجوم الليل في ظلماته وكأن حبي في الحشا بركان[٤٧]

فقد كنى عن السهر المتواصل برعاية نجوم الليل .. لما يحمله بين جوانحه من حب يمنع عليه الرقاد.. فهو كالبركان في ثورته .وفي قوله في تحية أبطال الجزائر قال :

فساروا للكفاح أسود غاب كماة كالزوابع راعدات[٤٨]

فعبر بالكناية عن الثبات في الموقف .. ورباطة الجأش بالحرب ..بأسود الغاب التي لا تهاب الموت ، ولا تعرف الخوف .وفي براءة الطفل يقول الشاعر :

ومن البراءة والعفاف وللصغير يد السماحة[٤٩]

فقد عبر بالكناية بقوله (يد السماحة) عن البسط وكرم النفس ، وهو ما تعارف على تسميته بكناية النسبة عند البلاغيين ، إذ نسب السماحة الى اليد .وقد عبر بقوله :

ألفقد أحمد ..لا تذوب قلوبنا ويح القلوب ..فكيف لا تتفجرُ[٥٠]

وبالكناية عن الحزن والألم والاسى والمرارة وما يصاحب ذلك من الاشجان بذوب القلوب في قوله :((لا تذوب قلوبنا))وقد عبر الشاعر بالكناية عن مشقة السفر بقوله :

ولكـــم تمنيـــت المعيشـــة هـــا هنـــا لكـــن أحجـــار الطريـــق أمـــامي[٥١]

وأحجار الطريق تصد عنإنتظام السفر وتـــــدعو الى المشـــــقة فيـــــه !!

وقد عبر الشاعر بالكناية عن الحب .. كناية بالصفة في قوله :

خلفتـــــه يـــــا صـــــاحبي طـــوع السلاســـل والقيـــودِ[٥٢]

وجعل لذلك مثالاً حسّياً بتكبيل السلاسل والقيود ، تعبيراً عن تمكن الحب لديه وإمساكه له بشدة .

وقد عبّر بالكناية عن قبة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بارتقائها فوق النجوم ..بينما هي ثابتة لا تتحرك ، ولكن قدسيتها وما تابعها من إشادة التأريخ بصاحبها جعل منها مثلاً يقول فيه :

قدسـية ترتقـي فـوق النجـوم عـلاً وذكرهـا زينـة الأقـلام والكتـب[٥٣]

وفي قوله راثياً الشيخ محمد رضا المظفر :

أأبـا العقائـد مـن يقـوّم زائغـاً من بعد شخصك كنتَ أنت تقوم[٥٤]

فقد نسب إليه تقويم الزائغ ، والتقويم هو درأ الاعوجاجبإعادته الى الاستقامة ..وهو في الأعيان المحسوسة ، ولكنه عبر عنه مجازاً بالكناية .. وعدَّه كائناً قابلاً للتقويم .. وهو بعامة من المجاز إن لم تتحقق به الكناية .وقد عبّر الشاعر بالكناية عن وهران بأنها قلعة للعرب .. والقلعة إنما تضم الجيش الصغير أو العدو المحدود ووصفها بأنها قلعة كناية عن اتساعها لآمال العرب في تحقيق الأنتصارات،فقال :

بوركـتِ يـا قلعـة للعـرب صـامدة وبـارك الله مـن وهـران شـبانا[٥٥]

وظواهر الكناية في شعر حميد فرج الله باب متسع قدمنا منه هذه النماذج صورة حيّة عما انطوت عليه قصائده من هذا الفن البياني .

المجاز :

المجاز من الفنون البلاغية التي لا غنى لأديب عنه ، فهو ركن اساس وعنصر اساسي من عناصر الاداء البياني والفني الذي يستند اليه المبدع لإبراز ملامح الجمال ليزداد الكلام بهاءً وتأثيراً في نفوس المتلقين .والمجاز تناوله القدماء والمحدثون بالدراسة والتحليل ، وحددوا المصطلح ووضعوا له الخطوط التي توضحه وتبينه .

والمجاز لغة (جزت الطريق وجاز الموضع جوازا وجؤوزاوجوازا ومجازا وجاز به وجاوزه جوازا واجاز غيره وجازه سار فيه وسلكه . واجازه خلفه وقطعه واجازه انفذه... والمجاز والمجازة الموضع)[٥٦].

وجماع رأيه : ان ((المجاز مَفْعَل من جاز الشيء يجوزه اذا تعداه واذا أعدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وصف بأنه مجاز على معنى أنهم جازوا به موضعه الاصلي ،أو جازهو مكانه الذي وضع فيه اولاً))[٥٧].

وعرف السكاكي المجاز اللغوي بأنه: الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الاصلي،وأتى بقيد التحقيق ،بيد ان الاستعارة مستعملة فيما وضعت له بالتأويل لا بالتحقيق [٥٨]

واصطلاحاً : تناول البلاغيون المجاز فوضعوا له تعريفات لا تختلف في اصولها ومنهم .بن رشيق القيرواني (ت٤٦٣هـ)يقول (ومعنى المجاز طريق القول ومأخذه)[٥٩].

ثم قال (وذلك ان يسمى الشيء باسم ما قاربه أو كان منه بسبب)[٦٠].

وقال عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ((واما المجاز :فقد عوّل الناس في حده على النقل . وان كان لفظ نقل عن موضعه فهو مجاز))[٦١].

ويقول عن الفرق بين الحقيقة والمجاز ((ان الحقيقة ان يقر اللفظ على اصله في اللغة والمجاز ان يزال عن موضعه ويستعمل في غير ما وضع له))[٦٢].

وابن الاثير (ت٦٣٧هـ) يعرّف المجاز فيقول ((واما المجاز فهو ما أريد به غير المعنى الموضوع له في اصل اللغة وهو مأخوذ من جاز عن هذا الموضع الى هذاالموضع اذا تخطاه))[٦٣] .

وهكذا نرى البلاغيين القدامى يشتركون في تحديد مصطلح المجاز .بل لا يختلف البلاغيون المحدثون عن القدامى في تحديد مصطلح المجاز ومنهم .

الدكتور مهدي صالح السامرائي يقول :

((يتحصل مما فات ان المجاز ظاهرة لغوية عامة تقوم قبل كل شيء على نقل الالفاظ من المعاني القديمة الى المعاني الجديدة. ولكي نفسر هذا الانتقال من الوجهة اللغوية مع الاخذ بنظر الاعتبار بمراعاة عجلة التطور اللغوي))[٦٤] .

ويعرّف البلاغيون العلاقة كما يقول الدكتور عبد العزيز عتيق ((بانها الامر الذي يقع به الارتباط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي فيصح الانتقال من الاول الى الثاني))[٦٥] .

ومن هنا نجد ان غاية المجاز هي تكثيف الدلالة بإخراج اللفظ من وضعه الاصلي الى وضع وحالة جديدة مختلفة عن سابقها [٦٦].ولغة المجاز لا تعبر عن العلاقات والحقائق والصور الموضوعية للأشياء اوالظواهر ،انما تعبر عنها كما تتخيلها الذات الشاعرة فهي لغة تخييليه ، تعتمد التعبير بالصورة اساساً ، أي انها لا تخبر او تصف قدر ما توحي وتشير[٦٧].

بمعنى ان المجاز هو اخذ المعنى واستعماله استعمالا مغايراً مختلفاً لحقيقته أي نقل الالفاظ من معناها الحقيقي الى معنى آخر[٦٨].ومصطلح ((المجاز البلاغي يتسعُ عند عبد القاهر الجرجاني ليشتمل على الاستعارة والمجاز المرسل))[٦٩]

((ولذلك فأن أي كلمة مجازية لا بدَّ لها من اربعة اركان متلازمةهي :ركن المعنى الحقيقي وركن المدلول المجازي وركن العلاقة المسوغة وركن القرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي للكلمة))[٧٠].وقد اجمع الجميع على ..((أن المجاز أبداً أبلغ من الحقيقة .))[٧١]وقد استخدم المجاز الشاعر في مجالات محدودة،وذلك لأن التشبيه والاستعارة والكناية كانت أوسع أفقاً وأكثر تداولاً في شعره .قال الشاعر في الحب الوجداني :

تعـــالي يـــا أبنـــة الشـــمس وعـــــين الله ترعـــــاك[٧٢]

عبّر عنها مجازاً بأنها أبنة الشمس لجمالها ،فكأنها اكتسبت بهاءها وإشراقها فهي إبنةٌ لها ،وعبّر عن رعاية الله بالقول (وعين الله ترعاك) على سبيل المجاز ،

فالله بصير بلا جازمة ، وإنما أراد بذلك العناية الربانية ، كما هو المتعارف في استعمالات القرآن الكريم للعين في هذا المجال ،قال تعالى :

((وأصنع الفلك بأعيننا ووحينا ...))[٧٣]وقال في الشعر الوجداني :

طـارت وقـد طـار فـؤادي لهـا فخلفتـــه أثـــراً بعـــد عـــين[٧٤]

فقد أعطى للفؤاد صفة الطيران ، وهو أمر حسي يتصف به الطائر لا الفؤاد ، إلا أن المجاز هو الذي أعطى هذه الصفة للقلب ..وهو يريد ذهابه كل مذهب في الغرام .

واستعمل الشاعر المجاز في نسبة الانسكاب للنجوم ..والحمل للقمرين ، تعبيراً عن الأمر المحال ، والنجوم لا تســـكب .. والقمران لا يحملان ، وكأنه

أشار بذلك في قوله :

تـالله لـو سـكبوا النجـوم براحـة أو جمّـل القمـرينِ منـه المفـرقُ[٧٥]

قول الرسول الأعظم (ﷺ) لقريش :

((والله لو وضعوا الشمس في يميني ..والقمر في شمالي ..ما تركت هذا الأمر)) .

وفي قوله برثاء ((لومومبا))الزعيم الأفريقي الأسود :

قتلـــوك ..لألى تقتـــلَ الأفكـــارُ خسـئوا فللتحريـر أنـتَ منـارُ[٧٦]

نسب القتل الى الأفكار مجازاً ..لأن الأفكار ليست كائناً حيّاً .. ولا كائناً مرئياً حتى يداهمه القتل ..ولكنه المجاز الذي أعطى العقليات حساً ووجوداً.وقال في خطاب بغداد :

إيـه بغـداد إحضـنينا ..أفتحـي رحبـة الصـدر إحتفالاًوإحتفـاءا[٧٧]

فقد أستعمل الاحتضان .. وهو مما ينسب للمرأة في احتضان أبنائها ..نسبه الى بغداد مجازاً للتعبير عن التزامها لأبنائها شأن المحتضنة لأولادها .

وكذلك في فتح (رحبة الصدر)نجد استعمالا مجازياً إذ ليس من صفة من لا يعقل ولا يعي أن ينفتح صدره ،جاء ذلك للتعبير عن الاحتضان المشار إليه .وفي قوله :

يجني الثمار ..ثمار المجد يانعةً من يزرع الارض أبطالاً ونيرانا[٧٨]

نجد الاستعمال المجازي باستخدام الأرض لزراعة الأبطال تارة .. ولتأجيج النيران تارة أخرى ، والأرض لا تنبت الأبطال ..وإنما تنبت الزروع ،ولا تزرع النيران .. وإنما تزرع بذور ما يوضع بها ، ولكنه المجاز الذي أساغ هذا الاستعمال .وبهذا القدر من النماذج نكتفي بالتمثيل للمجاز .وقد ((اطبق البلغاء وأجمعوا على أن المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصريح ،

وذلك لأن الانتقال في المجاز والكناية انتقال من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء ببينة وحجة ..)) [٧٩]

نستخلص مما سبق ان الشاعر قد ضمّن شعره نسبة كبيرة من عناصر البيان العربي في قصائده الشعرية وفي أبواب مختلفة منها (شعر محافل التأبين وشعر محافل التكريم وشعر المديح والشعر السياسي القومي منه والوطني وشعر الرثاء وشعر الإخوانيات وشعر الحب الوجداني وشعر الوصف وشعر الهجاء وغيرها من الأبواب) .اذ ابتدأبتوظيف التشبيهفي شعره بنسبة كبيرة وقد وفق في توظيفها وقد كثُر لديه استخدام حرف التشبيه (الكاف) بل اثبت شاعرنا مقدرة في توظيف التشبيه ونجد ذلك ماثلاً في قصائده الشعرية .ثم تأتي نسبة توظيف الاستعارة في أبياته الشعرية بنسبة كبيرة لكنها أدنى من نسبة توظيف التشبيه وقد أثبت إمكانية عالية في توظيفه للاستعارة.فضلاً عن توظيفه الكناية في شعره وهي تأتي بنسبة بعد التشبيه والاستعارة بالمرتبة الثالثة وقد وفق الشاعر في توظيفها .إلا أن الشاعر كان مقلاً في توظيفهللمجاز في شعره فهو يأتي عنده بالمرتبة الرابعة نسبةً بعد توظيفه التشبيه والاستعارة والكناية .

ملخص البحث

١-اتسم شعر حميد فرج الله بالوحدة الموضوعية في اغلبه اذ جاءت اغلب قصائده مباشرة ذات غرض واحد تتمتع بوحدة موضوعية خاليةً من التكلف والتعقيد على الرغم من استخدامه لبعض الالفاظ الاجنبية الغريبة.

٢- من ناحية اللغة التي اعتمدها الشاعر في شعره فقد ظهر واضحاً في لغته الشعرية كثرة الاسماء التي استقاها الشاعر من الطبيعة .

٣- ارتكزت الصورة عند شاعرنا على عناصر البيان العربي منها: التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز .

٤-نجد الشاعر قد ضمّن شعره نسبة كبيرة من عناصر البيان العربي اذ ابتدأ بالتشبيه ثم الاستعارة والكناية ثم المجاز وفي أبواب مختلفة منها (شعر محافل التأبين وشعر محافل التكريم وشعر المديح والشعر السياسي القومي منه والوطني وشعر الرثاء وشعر الإخوانيات وشعر الحب الوجداني وشعر الوصف وشعر الهجاء وغيرها من الأبواب) .اذ ابتدأبتوظيف التشبيهفي شعره بنسبة كبيرة وقد وفق في توظيفها.ثم تأتي نسبة توظيف الاستعارة في أبياته الشعرية بنسبة كبيرة لكنها أدنى من نسبة توظيف التشبيه . فضلاً عن توظيفه الكناية في شعره وهي تأتي بنسبة أقل بعد التشبيه والاستعارة بالمرتبة الثالثة وقد وفق الشاعر في توظيفها .إلا أن الشاعر كان مقلاً في توظيفهللمجاز في شعره فهو يأتي عنده بالمرتبة الرابعة نسبةً بعد توظيفه التشبيه والاستعارة والكناية .

٥- يُعد الشاعر حميد فرج الله أحد شعراء العراق والوطن العربي المتميزين الذين كان لهم الأثر في الشعر العراقي الحديث ، بما كان يمتلكه من موهبة شعرية ومخزون ثقافي واسع ، ومقدرة واضحة على مواكبة التطور لمستجدات النهضة الادبية الحديثة في الادب العربي الحديث ، لكن المدرسة الادبية النجفية والعراقية والعربية لم تنصفه وتبرز نتاجه فقد ظلمته رغم وجود بعض المحاولات لكنها ليس بمستوى عطائه ونتاجه الادبي.وفي نهاية المطاف لابدّ من القول إني لا أدعي الكمال، لأن الكمال لله وحده، انه نعم المولى ونعم النصير.

Abstract

1. Hamid Farajallahpoetry characterized by objectivity in unity because most of his poems came directly, with one purpose,

unit objectivity, free of affectation and complexity despite the use of some exotic foreign wordy.

2. Language, adopted by the poet in his poetry, has appeared evident and we can notice that he used names gleaned of nature.
3. Imageconcentrated in the use of Arab meaning elements including: simile, metaphor and metonymy.
4. We find the poet had a large proportion of Arabic Meaning elements in his poetry such as Analogy then Metaphor and Metonymy in different sections of which (Eulogy poetry , Praise poetry , Nationalist poetry, Politic poetry , Lamentation poetry , Alajoaniat poetry , Love poetry , Description poetry and other aspects). Hebegan employing analogy in his poetry . Then we notice borrowing in the verses of poetry by a large margin, but lower than the employment rate of Analogy. As well as the employment of Metaphor in his poetry which comes less after simile and metaphor third place according to the poet in hiring. Only that the poet was hired to head lice for metaphor in his poetry he has come in fourth proportion employed Analogy, Metaphor and Metonymy.
5 . Hamid Farajallah is an important Iraqi, Arabic poet that He have had large impact in modern Iraqi poetry because he has a poetic talent , a wide cultural background, the ability to accompany the developments in Renaissance literature in modern Arabic culture, but Najaf literary school , Iraqi and Arab schools did not value his poetry despite some attempts, but they are not in his literary level. Ultimately we have to say I do not claim perfection, because perfection to God alone, He is the Best of helpers.

هوامش البحث

١- اخرجه البخاري في الطب ،باب إن من البيان لسحرا(٥٧٦٧)وأبوداود في الادب ،باب ما جاء في الشعر (٥٠٠٩)،واحمد في مسنده (٢٦٣/٤)، والدارمى في سننه (١٥٥٦،وابن حبان في صحيحه (٥٧٩٥)والحاكم في المستدرك (٧١٠/٣).

٢- تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع للخطيب القزويني – تحـ عزت زينهم عبد الواحد – مكتبة الايمان بالمنصورة -٢٠٠٨م :٩٧.

٣- ظ : البلاغة والتطبيق : ٩٣.

٤- النقد الادبي الحديث اصوله واتجاهاته ورواده :٣٩.

٥- البيان والتبيين ، نقلاً عن النقد الادبي الحديث اصوله واتجاهاته ورواده :٣٩.

٦- تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع للخطيب القزويني : ٩٨.

٧- الصناعتين: ٢٤٥

٨- اسرار البلاغة للجرجاني ،ط ريتر١١٦/١٩٥٤، يراجع في النقد الادبي الحديث -اصوله واتجاهات رواده : ٧٤

٩- ظ :جواهر البلاغة : ٢٧٠ ، ظ : ن. م : ٢٨٢,٥

١٠- دراسات في علم النفس الادبي ، حامد عبد القادر : ٤١.

١١- ظ :أصول البيان العربي ، د. محمد حسين الصغير : ٧٧

١٢- ظ: سر الفصاحة ، الخفاجي : ٢٩٠.

١٣- ظ :أصول البيان العربي : ٧٨.

١٤- الايضاح في علوم البلاغة: ٣٢٨.

١٥- الوساطة بين المتنبي وخصومه ،القاضي الجرجاني: ٣٣.

١٦- بناء الصورة الفنية في البيان العربي :٢٧٩.

١٧-م .ن :٢٨٠.

١٨- ظ :بناء الصورة الفنية :٢٩٤.

١٩- ديوان(حميد فرج الله-اغاريد ونفحات): الشعر الوجداني : ١١٧.

٢٠-م. ن : ١١٧.

٢١- الديوان : شعر الوصف : ١٠٩.

٢٢- م. ن :١٠٩.
٢٣- م. ن : ١٠٩.
٢٤- الديوان : الشعر السياسي :١٤٠.
٢٥- م. ن :١٤٥.
٢٦-م. ن :١٤٦.
٢٧- الديوان : القصائد المتفرقة :٢٢١.
٢٨-الديوان : القصائد المتفرقة:٢٢١-٢٢٢.
٢٩- دلائل الاعجاز : الجرجاني :٣١.
٣٠- م .ن : ٥٣.
٣١- ظ : مفتاح العلوم للسكاكي، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي . مصر،١٩٢٧م : ١٧٤.
٣٢- تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع للخطيب القزويني :١١٤.
٣٣- الديوان : الشعر الوجداني : ١١٧.
٣٤- الديوان: شعر أهل البيت (عليهم السلام): ٢٣.
٣٥- م .ن : ٢٣.
٣٦- الديوان : الشعر السياسي-الوطني : ١٣٩.
٣٧- الديوان : شعر الرثاء : ٨٣.
٣٨- الديوان : شعر أهل البيت (عليهم السلام) : ٢١.
٣٩- تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع:١٣١.
٤٠- م .ن : ١٢٨.
٤١- الايضاح : ٣١٨.
٤٢- مفتاح العلوم للسكاكي: ١٨٩.
٤٣- جواهر البلاغة : ٣٤٦.
٤٤- ظ :الايضاح في علوم البلاغة : ٤٦٨.
٤٥- ظ : دلائل الاعجاز : ٥٧.
٤٦- ظ : بناء الصورة الفنية : ٣٢٩,٣

٤٧- الديوان /الشعر الوجداني : ١١٧.
٤٨- الديوان : الشعر السياسي : ١٤٦.
٤٩- الديوان : الشعر الوجداني : ١٣١.
٥٠- الديوان : شعر الاخوانيات: ١٨٠.
٥١- الديوان : شعر الوصف : ١١٠.
٥٢- م . ن: ١١٢.
٥٣- الديوان : شعر اهل البيت (عليهم السلام) : ٢٥.
٥٤- الديوان : شعر الرثاء : ٨٢.
٥٥- الديوان : الشعر السياسي: ١٥٢.
٥٦- لسان العرب، المجلد الاول ، مادة (جوز) : ٥٣١.
٥٧- اسرار البلاغة : ٣٦٥.
٥٨- ظ :تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع : ١٢٤.
٥٩- العمدة:٢٦٦.
٦٠- م. ن:٢٦٦.
٦١- دلائل الاعجاز ،عبد القاهر الجرجاني ، تعليق محمد رشيد رضا ،ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ،١٩٨٨م: ٥٣.
٦٢- م. ن:٢٨٠.
٦٣- المثل السائر:١٣٠.
٦٤- ظ: المجاز في البلاغة العربية ،د. مهدي صالح السامرائي ،دار الدعوة ،حماة ،سوريا ،١٩٧٤، ١٤.
٦٥- علم البيان –عبد العزيز عتيق ،دار النهضة – بيروت ،ط٢ ،١٩٧٠ م :١٥٦.
٦٦- ظ م . ن :٦٩.
٦٧- ظ : م . ن:٦٩.
٦٨- ظ : معجم المصطلحات البلاغية:١٩٣.
٦٩- بناء الصورة الفنية في البيان العربي :٣١٣.
٧٠- م. ن :٣١٤.

٧١- دلائل الاعجاز :٥٥.
٧٢- الديوان :الشعر الوجداني :١١٩.
٧٣- القرآن الكريم :سورة هود:٣٧.
٧٤- الديوان :الشعر الوجداني :١٣٠.
٧٥- الديوان :شعر أهل البيت (عليهم السلام):٣٣.
٧٦- الديوان :شعر الرثاء : ٨١.
٧٧- الديوان :الشعر السياسي :١٥٠.
٧٨- الديوان :الشعر السياسي :١٥٢.
٧٩- تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع : ١٣١

قائمة المصادر و المراجع

❖ خير ما أبتدئ به القرآن الكريــم .
- أسرار البلاغة ،عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)،تحقيق ريتر ، (استانبول ،١٩٥٤م) .
- أسرار البلاغة ،عبد القاهر الجرجاني ،تحقيق هـ. ريتر ،ط٢، مطبعة وزارة المعارف ، (استانبول-١٩٤٥م) ، أعادت طبعه بالاوفسيت مكتبة المتنبي – (بغداد -١٩٧٩م).
- أصول البيان العربي ، د. محمد حسين الصغير(بلا –د.ت).
-الايضاح في علوم البلاغة ،الخطيب القزويني ،تحـ الدكتور عبد المنعم خفاجي،ط١ ،الشركة العالمية للكتاب –بيروت-١٩٨٩م.
- اخرجه البخاري في الطب ،باب إن من البيان لسحراوأبوداود في الادب ،باب ما جاء في الشعر،واحمد في مسنده، والدارمى في سننه،وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك.
-البلاغة والتطبيق ،د. احمد مطلوب ود. كامل حسن البشير ، (بلا- ٢٠٠٩م).
- بناء الصورة الفنية في البيان العربي، د. كامل حسن البصير، مطبعة المجمع العلمي العراقي،١٩٨٧م.

-البيان والتبيين،الجاحظ أبو عمرو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥ هـ)، تح : د.عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مطبعة دار التأليف (مصر – ١٩٩٨م).
- تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع للخطيب القزويني – تح عزت زينهم عبد الواحد – مكتبة الايمان بالمنصورة -٢٠٠٨م .
- جواهر البلاغة ، احمد الهاشمي ،مطبعة السعادة ، (مصر - ١٩٦٣م).
- دراسات في علم النفس الادبي ، حامد عبد القادر ، (بلا- د.ت).
- دلائل الإعجاز في علم المعاني ،الجرجاني ، تح : محمود محمد شاكر،(القاهرة-١٩٨٤م)
- دلائل الاعجاز ،للجرجاني ،تح محمد رشيد رضا، القاهرة ،١٣٧٢هـ .
- دلائل الاعجاز ،عبد القاهر الجرجاني ، تح محمد رشيد رضا ،ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ،١٩٨٨م.
- سر الفصاحة ، ابن سنان الخفاجي ،شرح : عبد المتعال ،مطبعة محمد علي صبيح ، (القاهرة -١٩٦٩م) .
- الصناعتين الكتابة والشعر ، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري ،تح :علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،ط١،دار إحياء الكتب العربية ،عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، (بلا-١٩٥٢م).
-علم البيان ،عبد العزيز عتيق ،ط٢،دار النهضة ،(بيروت - ١٩٧٠م).
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (٣٩٠هـ- ٤٥٦هـ)،تح محمد محي الدين عبد الحميد ط٤، دار الجيل،(بيروت -١٩٧٣م).
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني (٣٩٠- ٤٥٦هـ)، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، دار الجيل ، (بيروت -١٩٧٢م) .
- لسان العرب، ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ،دار صادر ،(بيروت -١٩٨٧م).
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبي الفتح ضياء الدين بن الأثير(ت٦٣٧هـ) ،تح : د. أحمد الحوفي ود. بدوي طبانة ، مطبعة نهضة مصر، (القاهرة - ١٩٦٠م).
- المجاز في البلاغة العربية ، د. مهدي صالح السامرائي ، دار الدعوة ، (حماة-١٩٧٤م) .
- مفتاح العلوم ، السكاكسي ، مطبعة التقدم العلمية ، (مصر -١٣١٩هـ) .

- النقد الأدبي الحديث : أصوله واتجاهات رواده ، د. محمد زغلول سلام ، مطبعة المعارف المصرية (بلا - ١٩٨١م).
- الوساطة بين المتنبي وخصومه ،القاضي علي عبد العزيز الجرجاني (ت٣٦٦)،تح محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط٣،طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه،١٩٥١م .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه ،القاضي الجرجاني ،تح محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة البابي ، القاهرة ،١٩٦٦م: ٣٣.

الدواوين الشعرية:

- ديوان حميد فرج الله بعنوان (اغاريد ونفحات) ،تحالأستاذ الأول المتمرس الدكتورمحمد حسين الشيخ علي الصغير ،ط١، مطبعة الميزان، (النجف الاشرف - ٢٠١٢ م).